الخليج

سياسة, العرب

15 أبريل 2023 01:06 صباحا

«الرئيس التونسي يتهم أطرافاً بالعمل على «تأجيج الأوضاع

اتهم الرئيس التونسي قيس سعيّد، مساء أمس الأول الخميس، أطرافاً لم يسمّها ب«العمل من أجل تأجيج الأوضاع بشتى الطرق وتبنّي مشروع السلطة المرتبطة بالمال الفاسد»، فيما قال خفر السواحل التونسي إنه انتشل ثماني جثث أخرى من قارب للمهاجرين غرق قبالة سواحل البلاد هذا الأسبوع ليرتفع بذلك عدد قتلى الحادث إلى 33.

جاء ذلك خلال استقبال سعيّد لرئيسة الحكومة نجلاء بودن في قصر قرطاج قرب العاصمة تونس، وفق بيان للرئاسة التونسية.

وقال الرئيس التونسي، إن «الكثيرين يعملون من أجل إفشال أي مشروع لأن مشاريعهم الوحيدة السلطة المرتمية بأحضان المال الفاسد، والعمل على تأجيج الأوضاع بشتى الطرق رغم علمهم بأنه لا صدى لما يقولون ويفعلون».

وأضاف أن «تونس تعجّ بالموارد ولكن العبث بهذه الخيرات وسوء الاختيارات التي تمت هو الذي أدى بها إلى هذا الوضع».

وتابع، أن «تونس قادرة بفضل إيمان شعبها في استقلال قرارها وفي سيادتها على أن تسمع صوتها للكثيرين ممن يبحثون عن اللبس والتشكيك»، دون مزيد من التفاصيل.

وتشهد تونس أزمة اقتصادية حادة فاقمتها تداعيات تفشي جائحة كورونا، وارتفاع تكلفة استيراد الطاقة والمواد الأساسية إثر الأزمة الروسية الأوكرانية.

وفي يناير/ كانون الثاني الماضي، قال محافظ البنك المركزي مروان العباسي، إن تقديرات البنك تؤشر لارتفاع التضخم في 2023 إلى 11 في المئة صعوداً من 8.3 في المئة في 2022.

من جهة أخرى، قال خفر السواحل التونسي أمس الجمعة إنه انتشل ثماني جثث أخرى من قارب للمهاجرين غرق قبالة سواحل البلاد هذا الأسبوع ليرتفع بذلك عدد قتلى الحادث إلى 33.

وكان قارب خشبي يحمل نحو 110 مهاجرين أفارقة قد غرق الأربعاء الماضي قبالة ساحل مدينة صفاقس. وجرى إنقاذ 76 شخصاً.

وقال خفر السواحل إن أربع جثث متحللة أخرى انتُشلت ولكنها تتعلق بحوادث غرق سابقة.

وتزايدت حوادث الغرق قبالة تونس في الأسابيع القليلة الماضية،وأسفرت عن عشرات القتلى والمفقودين وسط زيادة كبيرة في عدد قوارب المهاجرين التي تنطلق من الساحل التونسي صوب إيطاليا.

وأعلن خفر السواحل التونسي هذا الشهر اعتراض أو إنقاذ ما يربو على 14 ألف مهاجر، معظمهم من أبناء إفريقيا جنوبي الصحراء، خلال الأشهر الثلاثة الأولى من العام أثناء محاولتهم العبور إلى أوروبا.

(وكالات)

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©